انت الذى اخرجتنا من ظلمة　　عمت الى نور به نتحنث
انت الذى ارشدتنا للحق من　　بعد الضلال و بعد عمى يكرث
انت الذى فضلتنا بين الورى　　وبك استعز مذكر و مونث
لولاك ما ظهر الوجود ولا بدا　　والمرسلون جميعهم لم يبعثوا
لولاك ما عرف المهيمن عارف　　يا سرنا قد طال عنك المبحث
طه الرسول هو الشفيع بنا غدا　　فى الحشر حين من المقابر نبعث
وامامنا هو فى القيامة من لظى　　نار الجحيم بحبله نتشبث
طوبى لنا يا امة الهادى بمن　　عنه العلوم لمن يتابع تورث
وبه نعيم الخلد نخصه فى غد　　واليوم نزرع للحصاد ونحرث
وبمدحكم قد تعبد ناسك　　وبحبه كم قد تطهر محدث
وهو الروف بنا الرحيم وانه　　هو مولنا فيما ينوب ويحدث
ياحسن بل يا طيب ليلة مولد　　منها استنار لنا الوجود الاغبث
وبها تباشرت العوالم فرحة　　وتزينت حور الجنان الخنث
وتدلت الشهب المنيرة فانجلى　　جنح الظلام وفاح طيب ينفث
وبعفة وضعته امنه لقد　　س لخالق امنة فزال المكرث
وبفضله السامى تباهت أله　　فى العالمين فعزهم لا يرثث
ان القلوب بحبهم معمورة　　وبهم زها قول وراق تحدث
ولهم ايادى فى السماحة ما لها　　ان ذكروا من دافع او انثوا
والصحب ارباب الفضايل والتقى　　قوم فهم الدنيا بهم متحدث
وبهم لقد قامت مواسم ديننا　　وبهم لقد سهل الطريق الاوعث
قوم متى يقسم على تفضيلهم　　بعد النبيين امرو لا يحنث

ومتى

ومتى دهانى الهم لذت بجاههم　　فارى المسرة نحو قلبى تبعث
وقد استعز بحبهم عبد الغنى　　وبهم على نيل المقاصد يمكث
وصلاة زكى دايما وسلامه　　تسرى بطيبها النياق الدكث
فى كل عام للنبى محمد　　من مغرم عهد الهوى لا ينكث
يارب جد قبل الممات بزورة　　من قبره فى حجها لا ارفث
فلعل تحظى العين منه بما اشتهت　　واليه حالى اشتكيه وابث
وانسج من الرضوان لى فخر خلعة　　يا الى بها منك العطا المقعث
للال والصحب الكرام جميعهم　　والتابعين لهم بخير يليث
ما هب من ارض الحجاز صبا وما　　نفح العرار بها وفاح العنكث

حرف الجيم

سار الحجيج فثار الشوق والوهج　　حيث المحامل بالركبان تختلج
والدمع من مقلتى سحت سحايبه　　وللحشا اذ بجيران الحمى لهج
واصبح الصب لا صبر ولا جلد　　كانما هو فى الاكفان مندرج
يا زاجر العيس شوقا نحو كاظمة　　قلبى بعيسك مشغوف ومنزعج
رفقا بهن فقد اودى بهن سرى　　لا يستقل له النفوس والدلج
وهذه المشعلات اقتضت عنقا　　تطوى الفيافى وثوب النقع منتسج
فدا سكرتها تجين الحداء وقد　　اهاجها ذلك الترنم والهزج
تصغى الى الصوت وهنا حين تسمعه　　ومنه فى اذنها النايات والصنج
حتى تمد الهوادى وهى مطرقة　　هاجسوم ولكن ملها فهج
والركب يطربه التذكار حيث بدا　　لطيب طيبة فى ارجايها ارج
يا نسمة من ربا ارض الحجاز سرت　　تكاد من لطفها بالروح تمتزج

Copyright © King Saud University